Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والـــدراريّ والـــســنـــا والأزاهـيـــــــر والـنـدى
ســمــعــوا كل مــا انطوى من ســـرار ومـــا بدا
ســمــعـــوا الكون بيّنا والمقـــادير شُــــهّــــدا
فُـــتح البـــاب كله بعـد أن كـــان مــوصـدا
ربما جـــاز فـــاتح فى المدى مـــا تعـمـــدا

* * *

إنما الفن فى الشــعــو ب شــبـــاب له الفــدى
فـيض مـا زاد من شـعـو ر ومـــا هام مــبــعــدا
ســورة فى عـــروقــهــا يتـقى بأسـهـا العـــدى
لا أنـــينٌ ولا طـــنـــينٌ ولا ضــجـــة سُـــدى
أو نـديم لـشـــــارب بـالـطِّـلا قـــــد تـزودا
أو بكاء كـــمـــا بكى ســائل يطلب الجِـــدَى
رحم الله ســـيـــدا كـــان للفن ســـؤددا
ليت أحـيـــاءنا الأولى ســبـقـوا الموت مـوعـدا
لحـقـوا - وهو فى الثـرى - منـه روحـــا تمردا
وارتـأوا مـــثـل رأيه واقـتـدوا مـثلمـا اقـتـدى
أكـــبـــر الظـن أنه جـاور البحـر فـاهتـدى(١)
مـفلحٌ من يكون أسـتـا ذه البـحـــر مـــزبدا

* * *

إنما اللحن ترجـــمـــا ن عن النفس مـا عـــدا
مـــبـــدعٌ وهو ناقل كلمـــا قـــال أوجـــدا

---

(١) كانت نشأة الموسيقار الكبير فى ثغر الإسكندرية .